المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:96-115
المجلد (7) – العدد (1)، حزيران 2023
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

تحليل واقع بيئة العراق الاستثمارية وقياس أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على معدلات البطالة فيها للمدة (2005-2020)

خالد حيدر عبد علي[1]، باخان قادر سليمان[2]

[1,2]قسم الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة السليمانية، السليمانية، العراق

Email: khalid.hayder@univsul.edu.krd[1], bakhan.sulaiman@univsul.edu.iq [2]

الملخص:

يُعدّ الاستثمار و العائد منه أحد المصادر المهمة لتمويل الأنشطة الاقتصادية اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية،حيث ينطلق الاستثمار بشكل مباشر من خلال بيئة استثمارية استناداً الى أبعادها المختلفة (السياسية والقانونية و الاجتماعية،..الخ) مناسبة لتوطين الاستثمار المحلي وجذب الاستثمار الأجنبي واتخاذ سياسة استثمارية مواتية من الممكن أن تؤدي إلى تأمين فرص العمل لتشغيل الأعداد المتزايدة من العاطلين عن العمل (تقليل البطالة) و استنادا لما ذكر، يهدف هذا البحث الى بيان واقع البيئة الاستثمارية فى العراق وأثر الاستثمار الاجنبي المباشر على معدل البطالة فيه للمدة (2005-2020)، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج التحليلي الكمي (القياسي) استنادا الى بيانات السلاسل الزمنية واستخدام التكامل المشترك (Johannsen) و اختبار السببية (Granger)، واستخدام نموذج (OLS)، و قد توصل البحث الى ان البيئة الاستثمارية في العراق غير مستقرة، بسبب عدم الاستقرار وضعه السياسي و الأمني والقانوني إضافة الى وجود الفساد الإداري والمالي المستشري في مختلف الأجهزة الحكومية، و بالرغم من ذلك، كان هناك استقرار نسبي في المتغيرات الاقتصادية الكلية، فضلاً عن وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبى المباشر ومعدل البطالة بمعنى كلما ازداد الاستثمار الأجنبي المباشر ادى ذلك إلى زيادة معدلات البطالة، و ذلك أنة معظم الاستثمارات الأجنبية اتسم بكثافة رأس المال و قلة العمل، و يضاف الى ذلك أنة تم استقدام الايدي العاملة الاجنبية (ضمن الاستثمار المذكور)، التي تعمل بدخل أقل من الأيدي العاملة المحلية، و ذلك ما عمل على زيادة معدلات البطالة، وبناء على ذلك، أكد البحث على ضرورة ايجاد بيئة استثمارية مناسبة تعمل على جذب الاستثمار الأجنبي كثيف الاستخدام لعنصر العمل ليساهم (و لو كان نسبيا) في معالجة مشكلة البطالة فى العراق.

الكلمات المفتاحية: البيئة الاستثمارية، الاستثمارالأجنبي المباشر، البطالة، نموذج (OLS).

پوختە:

وەبەرهێنان و ئەو داهاتەی لێ دەگەڕێتەوە یەکێکە لە سەرچاوە گرنگەکانی دابینکردنی دارایی بۆ ئەو چالاکییە ئابووریانە کە پێوستن بۆپڕۆسەی گەشەپێدانی ئابوری، وەبەرهێنان بەشێوەیەکی راستەوخۆ پشت دەبەستێت بە هەبوونی ژینگەیەکی وەبەرهێنان گونجاو لە سەر بنەمای ڕەهەندە جۆراو جۆرەکانی (سیاسی،یاسایی،کۆمەلایەتی ....هتد) بۆ جێگیر کردنی وەبەرهێنانی ناوخۆی وڕاکێشانی وەبەرهێنانی بیانی،وە گرتنە بەری سیاسەتێکی وەبەرهێنانی گونجاو دەتوانێت ببێتە هۆی دەستبەرکردنی هەلی کار لەو ژمارە زۆرەی بێکاران (کەمکردنەوەی بێکاری)،ئەم توێژینەوەیە بە ئامانجی خستنە ڕووی واقیعی ژینگەی وەبەرهێنانە لە عێراق وکاریگەری وەبەرهێنانی راستەوخۆی بیانی لەسەر بێکاری تێدا بۆ ماوەی(2005-2020) بۆ بەدیهێنانی ئەم ئامانجە ئەم توێژینەوەی پشتی بەستوە بە میتۆدی شیکاری و پێوانەی وە بە داتای زنجیرەی کاتی وە بە بەکارهێنانی تەواوکاری هاوبەش (Johannsen)تاقیکردنەوەی هۆکاری ((Grangerوبەبەکارهێنانی مۆدێلی ((OLS،ئەم توێژینەوە گەیشتوتە ئەم دەرئەنجامەی کە ژینگەی وەبەرهێنان لە عێراق ناچێگیرە بە هۆی ناسەقامگیری دۆخی سیاسی وئەمنی و یاسایی وە بوونی گەندەڵی ئیداری و دارایی کە لە دام دەزگاکانی حکومەت پەرەی سەندوە، بەڵام سەرای ئەوش سەقامگیرییەکی ڕێژەیی هەیە لە گۆراوە ئابوریەکاندا،هەروەها بوونی پەیوەندی ڕاستەوانە لە نێوان وەبەرهێنانی راستەوخۆی بیانی ورێژەی بێکاری،واتا تا وەبەرهێنانی راستەوخۆی بیانی زیاد بکات دەبێت هۆی زیادبوونی ڕێژەی بێکاری ئەمەش لەبەر ئەوەی کە زۆربەی وەبەرهێنە بیانیەکان بە چری سەرمایەوە کەمی کار تایبەتمەندن وە جگە لەوەش هێزی کاری بیانیان هێناوە (لە چوار چێوەی ئەو وەبەرهێنانەی کەباسکراوە) کە بە داهاتێکەی کەمتر لە هێزی کاری ناوخۆیی کاردەکەن،ئەمەش ڕێژەی بێکاری زیاد دەکات، لەو ڕوانگەیەوە

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16

Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية
المجلد (7) – العدد(1)، حزيران 2023
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)
ص:96-115

توێژینەوەکە جەخت لەسەر دۆزینەوەی ژینگەیەکی وەبەرهێنان دەکات کە کار بکات بۆ ئەوەی سەرنجی ئەو وەبەرهێنانە بیانیانە ڕابکێشیت کە چڕ کاری تێدا بەکار دێت (ئەگەرچی ڕێژەیش بێت) بۆبەشداری کردن لە چارەسەرکردنی کێشەی بێکاری لە عێراق.

کلیلە وشەکان: ژینگەی وەبەرهێنان، وەبەرهێنانی ڕاستەوخۆی بیانی، بێکاری، مۆدێلیOLS .

Abstract:

The investment and its income, is one of the important sources of financing the economic activities necessary for the process of economic development. Where the investment is launched directly through an investment environment based on its various dimensions (political, legal, social ,etc.) suitable for the settlement of local investment, attracting foreign investment and adopting a favorable investment policy. It could lead to securing job opportunities to employ the increasing numbers of the unemployed (reducing unemployment.) This research aims to clarify the reality of the investment environment in Iraq and the impact of foreign direct investment on unemployment rates in Iraq for the period 2005-2020 and the use of Co-integration test (Johannsen) Causality Tests (Granger), use of the (OLS) model, The research concluded that the investment environment in Iraq is unstable, due to the instability of its political, security and legal situation, in addition to the presence of administrative and financial corruption rampant in various government agencies. Despite this, there was a relative stability in the macroeconomic variables, as well as the existence of a direct relationship between foreign direct investment and the unemployment rate. This indicates that the more foreign direct investment increases, unemployment rates also increase. Because most foreign investments are characterized by capital intensity and lack of work, and in addition to that, foreign labor is brought in (within the aforementioned investment), which operates with less income than the local labor force, and this has increased unemployment rates Accordingly, the research emphasized the need to find an appropriate investment environment that works to attract foreign investment that is heavily used for the labor element to contribute (albeit relatively) to addressing the problem of unemployment in Iraq.

Keywords: investment environment, foreign direct investment, unemployment, (OLS) model.

المقدمة

تتمثل البيئة الاستثمارية في ظل الأوضاع أو العوامل الاقتصادية والسياسية والقانونية والاجتماعية التي تتم ضمنها عملية الاستثمار، تشكل هذه العوامل في محصلتها عوامل جذب أو عوامل طرد للاستثمار بشكل عام و الأجنبي منه بشكل خاص.و يعد الإيراد الناجم عنه (الاستثمار عموماًو الأجنبي خصوصاً) مصدراً من أهم المصادر الحكومة لتمويل الانشطة الاقتصادية اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية،وفي الوقت نفسة يعد يعتبر العنصر الأهم ضمن العملية المذكورة، و للأجنبي منه مكانة مهمة كمصدر لنقل المعرفة العلمية و التكنولوجيا وتغطية فجوة الاستثمار المحلي و ثم ضمان الحصول على عنصري المال والتكنولوجيا.

و انطلاقاً مما ذكر فانه من المفروض أن توفر البيئة المذكورة (في مختلف البلدان) مناًخا ملائماً لتشغيل السكان (في سن العمل)، إلا أن ذلك لا يتحقق في كل البلدان، حيث تبقى مشكلة البطالة إحدى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وتزداد فيها عموماً بغض النظر عما كانت البلدان المذكورة متقدمة أو نامية، ولكن تختلف حدتها من بلد لآخر ومن مجتمع لآخر. كما أنه البطالة أصبحت مصدراً لإحداث مشكلات عديدة قد تؤثر سلباً بشكل أو بآخر على البنيان الاقتصادي والاجتماعي.....الخ.

إن الأحداث التي شهدها العراق بعد سنة 2003 أدت إلى تفاقم مشكلة البطالة بشكل كبير لأسباب تتعلق بالظرف الانتقالي للبلد كانتشار الفساد الإداري والمالي وتدمير البنى التحتية والكثير من الوحدات الإنتاجية فضلاً عن تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية، والتي نتجت عنها بيئة استثمارية غير مستقرة، وهذا الذي حدّ كثيراً من حجم الاستثمار عموماً و الأجنبي منه خصوصاً في البلد.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

مشكلة البحث

يعاني العراق من مشكلة البطالة المتزايدة فيه بالرغم من ضعف وجود البيئة الاستثمارية المناسبة لكن وجود العديد من الموارد الاقتصادية التي من المفروض أن تعمل على تحقيق الاستثمارالاجنبي المباشر و زيادته و ثم تخفيض المشكلة المذكورة.

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهدف الآتية:

1- بيان واقع البيئة الاستثمارية في العراق من خلال الاعتماد على أبعاد البيئة (السياسية والإدارية والقانونية والاقتصادية والبنية التحتية)،هل هى عوامل جذب ام طرد اللاستثمار الأجنبي المباشر .
2- قياس وتحليل واثر الاستثمار الاجنبي على معدلات البطالة فى العراق للمدة (2005-2020).

أهمية البحث

يعد الاستثمار العامل الأكثر أهمية الذي يحتاجه العراق لدعم اقتصاده ضمن المدة المشار إليها (بعد التغيير السياسي)، لذا فإن خلق بيئة تدعم قدرات مختلف قطاعاته، هو أمر ضروري لإعادة بناء البنى التحتية المدمرة و الاقتصاد شبه المنهار.

إن البيئة المناسبة ستعمل على جذب كل من المستثمر الوطنى والأجنبى ليعملا معاً لإقامة المشاريع الإنتاجية ونقل التكنوجيا المساهمة في خلق المزيد من فرص العمل و انخفاض معدل البطالة ليرفع ذلك مستويات الدخل والمعيشة

تساؤل البحث

فيما يخص الملاحظة حول تساؤل البحث،فقد تم تثبيت فقر خاصة بفرضية البحث التي تعنى اللجوء إلى تقديم تساؤل أو تساؤلات البحث.

فرضية البحث

1- تتصف بيئة الاستثمارفي العراق (بعناصرها المختلفة) بواقع غير مناسب (غير جاذب لكل من رؤوس الأموال المحلية و الأجنبية) للاستثمار و بالتالي لاتسهم بشكل فاعل في تقليل مشكلة البطالة.
2- يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في التقليل من مشكلة البطالة في العراق.

حدود البحث

المكانية : تتمثل الحدود المكانية للبحث في الاقتصاد العراقي.
الزمانية : تمتد سنوات البحث من سنة 2005 إلى سنة 2020

منهجية البحث

سعياً لإتمام الإطار العلمي للبحث الحالي و الوصول إلى تحقيق هدفه، فان المنهجية (إضافة إلى الفقرات الثابتة في البحث) تحتم استخدام المنهج (الوصفي والتحليل –القياسي) من خلال طريقة بيانات السلاسل الزمنية، بالاستناد إلى المصادر النظرية والبيانات التى نشرها من قبل البنك المركزي العراقي والبنك الدولي. بالاعتماد على برنامج E-views9

هيكلية البحث

تم تقسيم هذا البحث الى مبحثين : الأول الاطار النظرى كل من الاستثمار الأجنبي المباشر والبطالة و البيئة الاستثمارية وواقع البيئة الاستثمارية في العراق،أما الثاني فيختص بقياس و تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر و البطالة في العراق للمدة (2005-2020)، ويخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات ويقدم عدداً من المقترحات.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16

Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

دراسات سابقة

1- أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على البطالة في السودان خلال الفترة (1990-2014)

(كبسور،2020): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في خفض معدلات البطالة. واعتمدت على الاسلوب الوصفي والتحليلي، بالإضافة إلى استخدام الأساليب والبرامج الإحصائية منها برنامجEviews ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :أن الاستثمار الأجنبي يؤدي إلى زيادة البطالة في السودان لأن المستثمرين الأجانب والمؤسسات الاستثمارية الأجنبية تستخدم موظفين وعمالة من بلادها للعمل في مشروعاتها الاستثمارية في السودان، وان السياسات التعليمية في السودان غير متوافقة مع متطلبات سوق العمل،وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة العمل لتصبح السياسات التعليمية والمناهج مواكبة لمتطلبات سوق العمل في السودان.

2- قياس أثر الاستثمار الخاص والأجنبي المباشر في معدل البطالة في العراق للمدة(1989-2017)

(البجاري والمشهداني،2019): تهدف الدراسة إلى قياس وتحليل أثر الاستثمار الخاص والأجنبي في معدل البطالة في العراق للمدة (1989-2017)،واعتمدت الدراسة على منهجية التحليل الاقتصادي بأسلوبين رئيسين الاسلوب الوصفي التحليلي والكمي والقياسي وذلك من خلال استخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة(ARDL)على السلاسل الزمنية السنوية، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل البطالة في الأجل الطويل فقط،وهذه العلاقة تناقض فرضية الدراسة، ويعزى ذلك إلى أن أغلبية الاستثمارات الأجنبية في العراق تتركز في القطاع النفطي مما يستدعي استقدام العمالة الأجنبية الماهرة، اقترحت هذه الدراسة تشغيل القطاعات الاقتصادية التي تعد شبه متوقفة غير القطاع النفطي، حيث يمكن للقطاع الزراعي والصناعي ان يمارسا دوراً بارزاً في استقطاب الأيدي العاملة والحد من البطالة.

3- أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر(1990-2014)دراسة تحليلية قياسية:

(خولة،2016):هدفت الدراسة هو محاولة معرفة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر،ضمن الفترة ما بين (1990-2014)، واعتمدت هذه الدراسة على الاسلوب الوصفي والتحليلي بالإضافة إلى الاسلوب الإحصائي والقياسى في الجانب التطبيقي للموضوع برنامج (EVIEWS8)،وتوصلت الدراسة إلى أن الاستثمارالأجنبي المباشر لا يؤثر على معدل البطالة والاستثمار الاجنبى المباشر لايساهم في خفض معدلات البطالة لأن الاستثمار غير كثيف العمل وكذلك حجمه ضئيل جداً وكثير من المستثمرين يجلبون و يستخدمون العمالة الخاصة بهم التي تؤدي إلى زيادة معدلات البطالة، واقترحت الدراسة العمل على زيادة تحسين الطاقة الإنتاجية وتطوير قطاعيها الصناعى والزراعى لتقليص أو الحد من معدلات البطالة و ضرورية دراسة وتنويع مصادر التمويل الحقيقية لخلق فرص عمل ومنافسات تنعكس ايجاباً على العاطلين.

4- تقييم واقع البيئة الاستثمارية في العراق :دراسة تحليلية ميدانية للمؤشرات والمعوقات

(شريف واخرون،2016): تهدف الدراسة إلى تشخيص وتحليل واقع أبعاد البيئة الاستثمارية في العراق،و اعتمدت الدراسة على الاسلوب الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد على إصدارات بعض المؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية التي أوضحت بعض المؤشرات التي تعبر عن البيئة الاستثمارية، وقد أثبتت الدراسة أن هناك عوامل متعددة (أمنية و سياسية واجتماعية و إدارية و

اقتصادية) أثرت سلباً على البيئة الاستثمارية في العراق وجعلتها بيئة طاردة للاستثمار وليس العكس، ثم الوصول إلى الا ستنتاج بأن هناك حاجة ماسة لتحسين بيئة الاستثمار في العراق، و تم تقديم مقترح التحسين المذكور من خلال حزمة إجراءات، أهمها العمل على ترسيخ الاستقرار الأمني والسياسي،وتفعيل سيادة القانون،ومحاربة الفساد،وبناء حكومة مؤسسات،وتوفير البنية الاقتصادية اللازمة لذلك.

5-الاستثمار الأجنبي المباشر بين محددات العولمة وإشكالية البيئة الاستثمارية العراقية

(خلف،2013): تهدف الدراسة إلى بيان البيئة الاستثمارية العراقية كبيئة طاردة أو جاذبة للاستثمار الاجنبي المباشر، وقد اعتمدت الدراسة الاسلوب التحليلي، واستنتجت الدراسة أن بيئة العراق هي طاردة وليست جاذبة للاستثمار، بسبب الفساد الاداري والمالي الذي يعقد الأمور ويرفع من التكاليف في ظل غياب البيئة القانونية، وانعدام بعض القوانين وضعف الأخرى،و تدني البنى التحتية الذي يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج وتخفيض كميات الإنتاج،وضعف فاعلية السياسات الاقتصادية وعدم وضوح البرنامج

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

الاقتصادي للحكومة، كل ذلك أدى إلى زيادة المخاطر من جهه وانخفاض العائد على الاستثمار من جهة أخرى مما يعني ضعف التوجه نحو العراق للاستثمار.

المبحث الأول: الإطار النظري لمفاهيم الاستثمار الاجنبي المباشر والبطالة و البيئة الاستثمارية

الاول: مفهوم الاستثمار الاجنبي المباشر و اشكاله

1- مفاهيم الاستثمار الاجنبي المباشر

استخدم الاقتصادي (Herbert Feis)مفهوم الاستثمار الاجنبي المباشر سنة 1930 إذ اطلقه على الاستثمار الأجنبي الذي يؤثر على أسواق الأوراق المالية والاستثمار الأجنبي المباشر بأن يتملك المستثمر جزءاً من الاستثمارات فى المشروع المعين أو كلها،هذا فضلاً عن قيامه بالمشاركة في ادارة المشروع مع المستثمر الوطني في حالة الاستثمار المشترك،أو سيطر كاملة على الإدارة وتنظيم في حالة ملكية مطلقة للمشروع وقيام المستثمر بتحويل كمية من الموارد المالية والتكنولوجية والخبرة الفنية في جميع المجالات الى الدول المضيفة.(الشكاكى،2008،ص28).

هناك تعريفات كثيرة للاستثمار الأجنبي المباشر سواء من قبل المؤسسات ذات العلاقة أو المتخصصة بالاستثمار، ومن أبرزها تعريفات المؤسسات أو المنظمات الاقتصادية الدولية :

عرفته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار : بانه ذلك الاستثمار الطويل الأجل الذي يكون لأصحابه دور مشاركة فعلية في الإدارة واتخاذ القرارات عن طريق المشاركة الدائمة في رأسمال المشروع الاستثماري.(الجبورى،2018،ص15)

ويعرف صندوق النقد الدولي الاستثمار الأجنبي المباشر: بأنه الحصول على ما لا يقل عن (10%) من الأسهم العادية أو القوة التصويتية في مؤسسة عامة أو خاصة من قبل مستثمرين أجانب(اي: غير المقيمين).و الاستثمار المباشر يشارك مصلحة دائمة في إدارة المؤسسة ويشمل إعادة استثمار الربح. (Ali,2021,p382)

وعرفه منظمة التجارة والتنمية للامم المتحدة (UNCTAD) بانه " ذلك النوع من الاستثمار الذي ينطوي على علاقة طويلة الامد تعكس مصالح دائمة مقدرة على التحكم الإداري بين البلد الأم (البلد المستثمر) وشركة او وحدة انتاجية في البلد المضيف. (عيسى و إسماعيل،2021،ص293)

و من خلال ما ذكر يمكن تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر بانه استثمار طويل الأجل يتم فيه انتقال رؤوس الأموال من الخارج إلى الدولة المضيفة، ويساهم في إدارة المشروع بشكل كلي أو جزئي و يساعد على تطوير الاقتصاد في البلد المضيف،وكذلك يساهم في نقل الخبرات والتكنلوجيا الحديثة

2- اشكال الاستثمار الاجنبي المباشر

يأخذ الاستثمار الأجنبي المباشر أشكالا متعددة، ويمكن تقسيمها على النحو الأتي:

أ- الاستثمار المشترك

تعد المؤسسات الاستثمارية المشتركة شكلاً من أشكال التحالفات الإستراتيجية، حيث تقضي باشتراك دولتين أو أكثر على المستوى الحكومي أو الخاص، بغرض إنتاج سلع أو خدمات لأغراض السوق المحلية أو السوق الإقليمية أو للتصدير، على أن تقوم الأطراف المشاركة بالمساهمة فيه بنصيب من العناصر اللازمة لقيامه، مثل رأس المال، والمواد الخام،

والمهارات التنظيمية والإدارية، وفنون الإنتاج. وتتوقف فعالية المشروعات المشتركة على مدى سلامة البيئة الاستثمارية وتمتع الشركاء المحليين بمراكز قوة. (جباري،2015،ص32-33)

ب- الاستثمار المملوكة بالكامل للمستثمر الأجنبي

يعد هذا الشكل من الاستثمار الأجنبي المباشر الأكثر تفضيلا من قبل المستثمر الأجنبي، وذلك لأنه يتمتع بكامل الحرية في الإدارة و التسويق،وكذلك له الحق في إنشاء فروع للانتاج و التسويق في أماكن أخرى، وقد يقوم بنقل التنظيم و الإدارة، ويستقدم الكوادر

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

والتكنولوجيا و الآلات من البلد الأم إلى البلد المضيف الذي يقتصر دوره على استضافة هذه الاستثمارات وتقديم ما تحتاج إليه من مساعدة أو تسهيلات أو عمالة رخيصة،و غير ذلك مما يحتاجه المشروع. (محمود و يونس،2019،ص190)

ت- الاستثمار في المناطق الحرة

المنطقة الحرة هي المنطقة التي تقع داخل حدود البلد والتى تسمح بدخول الواردات إليها دون رسوم أو تعريفات كمركية وبعدئذ تقوم باعادة تصدير المنتجات بعد إجراء التعديلات اللازمة عيلها،ويتم في المناطق الحرة تقديم تسهيلات مختلفة لا تتوفر في المناطق الاخرى من البلد المضيف، مثل: إعفاء دخل الشركة من الضرائب،أوعدم فرض رسوم كمركية على الموارد الخام المستوردة طالما انه سوف تتم إعادة تصديرها،بالإضافة إلى حرية تحويل أرباح توفير الخدمات للمستثمرالأجنبي،وانخفاض تكاليف النقل.لذا فإن المناطق الحرة أصبحت عامل جذب للمزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر و العمل على تحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الصادرات ونقل التكنولوجيا والخبرة الفنية والإدارية. (جاسم وهجيج،2016،ص111)

ث- الاستثمار في مشروعات أو عمليات التجميع.

هو بمثابة اتفاقيات بين الطرفين، الأجنبي و المحلي،بموجب هذا الاتفاق يزود الطرف الأجنبي الطرف المحلي بمكونات المنتوج الصناعي،ويتم تجميعها لتصبح منتجاً نهائياً لدى الطرف المحلي، هذا من جانب، وقد يكون على شكل تزويد الطرف الأجنبي للطرف المحلي بالخبرات والتكنولوجيا اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية،وهذا ينتشر بشكل واسع في الدول النامية. (ماهر،2018،ص82)

ج-الشركات المتعددة الجنسية

إن الشركات المتعددة الجنسية هى شركات تمارس نشاطها فى عدة دول من خلال فروعها أو الشركات التابعة لها وتقوم بإدارتها كلها ومراقبة نشاطاتها بفاعلية وتسمى ايضاً بالشركات الدولية أو الشركات عابرة الجنسية.وفي الوقت الحاضر يقدر إنتاج هذة الشركات ب 25% من مجموع الإنتاج العالمي.

ويرى البعض أن من أكثرالتعاريف شيوعاً وقبولاً للشركات المتعددة الجنسيات هو أنها "المنظمة التى يزيد رقم أعمالها او مبيعاتها السنوية عن 100 مليون دولار، و تملك تسهيلات أو فروعاً إنتاجية في ست دول أجنبية او أكثر" (رشيد و زغير،2013،ص16)

ح-عمليات الاندماج أو التملك.

هي قيام الشركات بالاندماج أو شراء شركات أخرى بسبب إفلاس بعض الشركات أو الحصول على القوة السوقية أو القيام بشراء شركات أخرى موازية لها قد تكون منافسة، وقد زادت عمليات الشراء والاندماج في الآونة الأخيرة،وأصبحت تشكل مصدرا أساسيا للاستثمار الأجنبي المباشر، وأحد أسباب ارتفاع الاستثمار الاجنبي المباشر في أوربا هو زيادة موجة الاندماجات بين الشركات، تعد ايضاً العامل الأساسي لارتفاع التدفق الاستثماري للبلدان المتطورة(محمود ويونس،2019،ص190-191).

الثانى: مفهوم البطالة وأنواعها

1- مفهوم البطالة

تعد البطالة ظاهرة اجتماعية واقتصادية، نشأت منذ زيادة أعداد السكان في مكان ما بالمقارنة بفرص العمل المتاحة في ذلك المكان، و يعد التطور التقني والذكاء الاصطناعي في هذا الوقت سبباً في زيادة البطالة، والبطالة عدة تعاريف ومفاهيم، منها :

عبارة عن تعبير يطلق على الأفراد الذين يعيشون من دون عمل، أي المُتعطلون عن العمل .وهي حالةٌ يوصف بها الشخص الذي لا يجد عملا مع محاولته المستمرة في البحث عن عمل يناسب ما لديه من مهارات. (محمد،2021،ص78)او يمكن تعريفها بأنها التعطل (التوقف) الاجباري الذي يفرض في بعض الاحيان على جزء أو مجموعة أفراد هم في سن العمل، بين 15 و 65 سنة باستثناء كبار السن والمتقاعدين والعاجزين وربات البيوت غير الراغبات في العمل والطالب بكافة أنواعه في مجتمع ما، على الرغم من قدرة هذه القوة العاملة ورغبتها في العمل والإنتاج. (محمد،2011،ص1).

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

2-أنواع البطالة

تعدد أسباب البطالة يؤدي إلى تعدد أنواعها ومسمياتها،تبعا لطبيعة الاقتصاد ودرجة التطور.وسيتم التركيز على أهم أنواعها:

أ-البطالة السافرة أوالقسرية (الإجبارية)

يقصد بالبطالة السافرة أو القسرية، وجود قوة عاملة قادرة و راغبة في فرص عمل تبحث عنها وفقا لمستوى الأجر السائد أو العثور عليها، ويعتبر هذا النوع من أخطر انواع البطالة. (العساوي،2000،ص129)

ب-البطالة الاحتكاكية

وهي الحالة التي يعاني فيها الأشخاص الذين يمتلكون مؤهلات أو خبرات مهنية معينة ولكن لايجدون أنياً العرض المناسب للعمل وقد تحدث بسببين هما (معروف ومحمد،2008،ص13):

1- بسبب التقدم التكنولوجي حيث تحل الآلة محل العامل مما يجبره إلى البحث عن عمل آخر، و يجب إعادة تأهيلها في حالة يعانى العمال من البطالة الفنية.
2- بسبب تغيير مكان عمله والانتقال من عمل إلى آخر، خلال الفترة الانتقالية يكون في حالة البطالة العديد من العمال خاصة في أوقات الازدهار الاقتصادي حين يتركون مكان عملهم لغرض الانتقال الى مكان عمل أفضل بحثا عن أجور أعلى أو ظروف معيشة أفضل او انتقال العامل من منطقة إلى أخرى وهذا قد يستغرق وقتاً يكون العامل في حالة بطالة مؤقتة خلال فترة الانتقال. (الجنابي وياس،2010،ص53)

ت- البطالة الدورية

هي البطالة التي تظهر و ترتبط بالدورات الاقتصادية، حيث تظهر و تنتشر البطالة الدورية في الدول الرأسمالية المتقدمة، لأن النشاط الاقتصادي يظهر عليه التذبذي عبر الزمن ويكون ذلك نتيجة للتقلبات التي تحدث في الطلب الكلي.(شامي و سالمي،2016،ص8)حيث تزداد البطالة في مرحلة الانكماش والركود او الكساد ويتم تفسير أسبابها استنادا الى انخفاض الطلب الكلي في الاقتصاد المتقدم الذي يؤدي إلى ضعف استخدام الطاقة الإنتاجية في الاقتصاد،ومن ثم انخفاض درجة الاستخدام،و زيادة نسبة البطالة، ولكن في حالة الانتعاش والازدهار، فالأنشطة الاقتصادية تاخذ في الازدياد والتوسع، ويزداد الاستخدام وتنخفض البطالة. (خلف،2007،ص337).

ث- البطالة الهيكلية

هي تحدث نتيجة للتغيرات الهيكلية في الاقتصاد،وهي البطالة الناتجة عن فائض الأيدي العاملة غير المدربة التى لايمكن استخدامها فى مجالات متطورة أو الحديثة التي تحتاج إلى الكفاءة التقنية التي تتناسب مع أساليب الإنتاج المتقدمة أو الحديثة،على سبيل المثال لقد تحول الاقتصاد من الزراعة إلى الصناعة حيث تظهر صعوبة في تحويل الفلاح إلى عامل قادرعلى استخدام ماكنة متطورة. (الجنابي وياس،2010،ص53).

ج- البطالة الموسمية

تعني ان هناك قوة عاملة مؤهلة في المجتمع لاتقوم بعملها خير قيام إلا في موسم محدد من العام، و فتظل معطلة عن العمل باقي مدة العام. (نصوري،كزار،2014،ص304)وهي تظهر غالبا في انشطة الانشاءات والبناء والسياحة والزراعة في أشهر الشتاء في المناطق التي تعاني تقلبات شديد في المناخ،ولاشك أن إدخال أساليب حديثة في الزراعة و لاسيما البيوت الزجاجية وتنويع النشاط السياحية قد يسهم في تقليل حدة هذا النوع من البطالة وكما تظهر فرص جديدة عمل في موسم الشتاء. (معروف،2005،ص214)

ح- البطالة المقنعة

تعني وجود عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية لخدماتهم، وهو ما يعني العمل الزائد أو الأكثر من الحاجة الفعلية وبالتالي لا ينتج شيئا تقريبا، أي أن إنتاجيته مئهم الحدية منخفضة أو حتى سلبية، مع ذلك يتقاضون أجراً و إذا ما تم سحبهم من العمل فسوف يؤثر على حجم الانتاج (اسماعيل وعبداللة،2019،ص495).

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلد (7) – العدد(1)، حزيران 2023
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

3-العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر و البطالة:

ومن المعروف أيضا أن هناك اختلافًا في وجهات النظر حول آثار الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل عام، ومن ضمن هذه الآثار، أثرها في البطالة.

1- الاستثمار الأجنبي المباشر وتخفيض البطالة

يخلق الاستثمار الأجنبي المباشر فرص عمل جديدة في المشاريع الاستثمارية التي يقوم بها البلد المضيف، مما يؤدي إلى الانخفاض في معدل البطالة، ولاسيما إذا كانت تلك المشاريع تتسم بالاستخدام الكثيف للعمالة(عبداللطيف،2021،ص585). فضلاً عن ذلك ممارستها لنشاط تدريب العمالة المحلية وذلك نتيجة فرص العمل المتاحة بفروع الشركات الأجنبية، مما يؤدي الى اكتساب المهارات التكنولوجية الحديثة باستخدام أساليب العمل والتدريب الحديثة. لذا يقوم عاملو هذه الشركات بنقل المهارات والمعرفة العلمية والفنية إلى الشركات المحلية عندما يعملون بها. (زين الثعلبي و فرج الثعلبي،2015،ص8).

2- الاستثمار الأجنبي المباشر وزيادة البطالة

على العكس لما ذكر في اعلاه فان هناك من لا يعترف بتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر الايجابي في إيجاد فرص عمل جديدة في سوق العمل في البلد المضيف، بل إنه قد يزيد من معدل البطالة، في بعض الحالات يؤدي هذا النوع من الاستثمار إلى زيادة في معدل البطالة، بسبب الاستغناء عن بعض العاملين بسبب التقنية المستخدمة، أو استبدال العمالة المحلية بأخرى أجنبية، كذلك يعتمد هذا التأثير على القطاع الذي يعمل فية المستثمر الأجنبي، فمثلا الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الخدمي قد لا يخلق فرص عمل مثل القطاع الصناعي الذي يعتبر كثيف الاستخدام للأيدي العاملة. (شيماء ونجاه،2021ص52) يتشكك البعض في القدرة التوظيفية للشركات الاجنبية بسبب تحيزها لمصلحة الصناعات التى تعتمد على الأساليب التقنية كثيفة رأس المال، وبالإضافة إلى جذب نوع معين من العمالة، وفضلاً عن الاتجاهات إلى رفع مستويات الأجور معا يشجع على إحلال الآلات محل العمل (محمد،2004،ص138-139).

الرابع: مفهوم البيئة الاستثمارية

ينصب كل من مصطلحي البيئة الاستثمارية والمناخ الاستثماري على معنى واحد الذي من الممكن أن يتضح بشكل عام من خلال التعاريف،ويمكن ان نوضح هذا المعنى بصورة عامة فى عدة تعاريف،فيمكن ان يعرف بأنه عبارة عن مجموعة الظروف والسياسات الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى الاوضاع القانونية التى تحيط بأي مشروع استثماري،أو بعبارة أدق مجمل الأوضاع والظروف المؤثرة في اتجاهات تدفق رأس المال وتوظيفه،كالوضع السياسي للدول ومدى ما يتسم به من استقرار،والتنظيمات الادارية وما تتميز به من فاعلية وكفاءة،ونظامها القانوني ومدى وضوحه وثباته وتوازن ما ينطوي عليه من حقوق وأعباء،وسياسات الدول الاقتصادية وإجراءاتها وطبيعة السوق وآلياته وإمكانياته من بنى تحتية،وعناصر الإنتاج وما تتميز به من خصائص جغرافية وديموغرافية.(المعموري وشويع،2010،ص116).

ويمكن تعريف البيئة الاستثمارية بأنها مجموعة السياسات والمؤسسات والقوانين الاقتصادية التي تؤثرفي ثقة المستثمر، للتوجيه أيضا إلى بلد دون آخر. (التميمي،2015،ص4).

يعرفها البنك الدولي بأنها ان مجموعة العوامل الخاصة بموقع معين التي تحدد شكل الفرص والحوافز التي تتيح للشركات الاستثمارية للعمل بصورة منتجة، كما عرفت بأنها مجموعة العوامل والظروف المحيطة بالاستثمار في منطقة معينة من كافة الجوانب، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والتنظيمية والإدارية وغيرها التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر سلباً أو إيجاباً على الاستثمار.(شريف و الاخرون،2016،ص78).

الرابع: واقع البيئة الاستثمارية في العراق

استنادا إلى ما دور في الفقرء السابقة الخاصته يقوين البيئة الاستثمارية فيمكين الاشارة لماذ فيا يتعلق بالعراق وكالاتي:

1- البيئة السياسية

إن الشرط الأول لدخول المستثمرين إلى أي دولة يتعلق بتوافر الاستقرار السياسي والأمني، فإذا كانت الأوضاع السياسية غير مستقرة أو كان الأمن غير مستقر فإن المستقبل سيكون مجهولاً وبالتالي لا يستطيع أي مستثمر أن يتخذ قراراً للاستثمار وهو يعرف

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلد (7) – العدد (1)، حزيران 2023
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

أن مصيره سيكون مهدداً في أي لحظة تحت طائلة الفوضى أو الانفلات الأمني(عبدالرضا، https://webcache.googleusercontent.com/، 2012 .

ووفقا للبيئة الاستثمارية في العراق، فقد أثرت الأوضاع السياسية والأمنية غير المستقرة سلبا في عملية جذب الاستثمار الأجنبي المباشر من جهة، وعلى هروب رأس المال الوطني من جهة أخرى. (الفتلاوي و الدلفي،2012،ص4)ويشير المؤشر المركب للمخاطر القطرية الذي يقيس المخاطر التي تم التعليق عليها بالاستثماروالذي يضم ثلاثة مؤشرات فرعية لتقييم المخاطر السياسية والمالية والاقتصادية(حمزة،2012،ص 30)، خلال الفترة (2010-2013)كان العراق يندرج ضمن الدول التى تتمتع بدرجة مخاطر مرتفعة،أما في الفترة(2014-2018) فأصبح في مجموع الدول التى تتمتع بدرجة مخاطر مرتفعة جداً.

جدول (1) العراق في المؤشر المركب للمخاطر القطرية (البلد) للفترة (2010 – 2020)

السنة	المخاطرة
2010	درجة مخاطر مرتفعة
2011	درجة مخاطر مرتفعة
2012	درجة مخاطر مرتفعة
2013	درجة مخاطر مرتفعة
2014	درجة مخاطر مرتفعة جد اً
2015	درجة مخاطر مرتفعة جد اً
2016	درجة مخاطر مرتفعة جد اً
2017	درجة مخاطر مرتفعة جد اً
2018	درجة مخاطر مرتفعة جد اً
2019	درجة مخاطر مرتفعة
2020	درجة مخاطر مرتفعة

المصدر: الهيتي، نوزاد عبد الرحمن،2021،تقييم بيئة الاستثمار والأعمال في العراق من واقع المؤشرات الدولية، مجلة الريادة للمال والأعمال، كلية اقتصاديات الأعمال،جامعة النهرين،المجلد الثاني(إصدار خاص)،ص3.

2- البيئة القانونية

ان قانون الاستثمار العراقي رقم 13 لسنة 2006 المعدل بالقانون رقم 50 لسنة 2015 هومن القوانين المهمة التي تساعد على تسهيل الاستثمار الأجنبي، يساهم في تطوير البنية التحتية وتنمية النشاط التجارى، فضلا عن خلق فرص عمل جديدة وجذب رأس المال، مما يؤدي إلى إدخال التكنولوجيا الجديدة إلى العراق وتعزيز نقل المعرفة والمهارات إليه،هذا ويلاحظ ان قانون الاستثمار يمنح المستثمر الاجنبي العديد من الضمانات و المزايا من جهة. (محمد واخرون،2020،ص340) ولكن من جهة أخرى تعاني البيئة القانونية من الاقتصاد لعدد من القوانين ذات العلاقة اقامة وضعف او تعطيل قوانين اخرى كقانون المنافسة ومنع الاحتكار وقانون حماية المنتج الوطني و قانون التعريفة الكمركية و قانون حماية المستهلك و قانون العلامات التجارية، قانون دعم الصادرات، قانون تسجيل الشركات والقوانين الخاصة بالتقييس والسيطرة النوعية والجودة، فضلا عن قانون حماية الملكية الفكرية، فإن هذه الحزمة من القوانين عند تشريعها وتفعيلها ستعطي اشارات ايجابية للمستثمر الأجنبي للتحرك نحو البيئة العراقية، اما تشريعها وإبقاؤها غير مفعلة فقد تسبب في عدم توجه المستثمر الأجنبي نحو العراق. (خلف،2013،ص55).

2- البيئة الادارية

إن البيئة الإدارية لها اثر بارز في توفير البيئة الاستثمارية المناسبة ويتمثل ذلك بضرورة الابتعاد عن البيروقراطية والروتين في الاجراءات والسعي إلى إنجاز المعاملات و العمل على توفير القيادات الإدارية ذات المهارة اللازمة في إدارة المشاريع الاستثمارية مع الخبرات والكوادر الفنية المتخصصة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب والتركيزعلى التدريب لصقل وزيادة قدرات الموظف في موقع العمل وضرور وجود انظمة معلومات متطورة ودقيقة وصحيحة.(المعموري وشويع،2010،ص117).

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16

Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:96-115
المجلد (7) – العدد(1)، حزيران 2023
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

كانت ظاهرة الفساد واضحة على نطاق واسع في الهيكل المجتمعي ومؤسسات الحكومة ضمن الأنظمة المتعاقبة على العراق وقد تفاقمت هذه الظاهرة من الناحية النوعية بسبب النظام قبل 2003، حيث فتحت منافذ متعددة للفساد بصورة واسعة،وبعد سقوط النظام السابق سنة 2003 وقبل تشكيل اول حكومة عراقية تحولت مظاهر الفساد الاداري والمالى المختلفة إلى كل مفاصل الحكومة الجديدة، بما في ذلك مؤسساتها الحكومية حيث وصفت هذه المرحلة التي شهدها العراق بعدم استقرار كل من الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وظهور حالات الفساد المتزايدة التى كانت السبب لفتح أبواب الانحراف في القيم الأخلاقية التي عليها المجتمع العراقي (جواد،2021،ص9-10).

4-البنى التحتية

يعاني الاقتصاد العرقي من تخلف واضح في البنية التحتية التي تتمثل في الطرق والجسور ووسائل النقل والمطارت والاتصالات و الكهرباء وغيرها، نتيجة الحروب التي شهدها العراق على الرغم من التحسن الطفيف نسبيا من عام 2003 وحتى عام 2007 في اجزاء من العراق مثل بناء الجسور و تعبيد الطرق وفتح المطارات، لكنها لا تزال في مستوى غير مناسب بسبب التخلف و الإهمال مثل الخدمات البلدية مثل المياه والكهرباء لكن في السنوات الاخيرة كان هناك تحسن نسبي في البنية التحتية في العراق

5- البيئة الاقتصادية

تشمل مجموعة مؤشرات أداء الاقتصاد التي يشير تحليلها الى درجة جاذبية البلد للاستثمار الأجنبي على سبيل المثال فإن هذا المناخ (وبمعدلات تضخم متدنية، وسعر صرف مستقر،بعجز طفيف في الموازنة العامة، وعجز مقبول في ميزان المدفوعات يمكن تمويله بواسطة الاقتراض العادي من أسواق المال العالمية،توسع حجم السوق و زيادة معدلات النمو) هي العوامل الرئيسة لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر والعكس صحيح (شريف و آخرون،2016،ص83)، من هذا المنطلق يبين الجدول الاتي مؤشرات البيئة الاقتصادية العراقية وفقا للاتي :-

الجدول (2)مؤشرات البيئة الاقتصادية في العراقية للمدة (2005-2020)

السنة	معدل التضخم	سعر الفائدة	سعر الصرف (دينار العراقى)	الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الاجارية (مليون دينار)	العجز او الفاض في الموازنة العام (مليون دينار)	العجز او الفاض فى ميزانية المدفوعات(مليار دينار)
2005	30.96	14.375	1472.42	73,533,598.60	8,577,266	242.9493
2006	31.7	715.341	1474.92	95,587,954.80	6,719,569	12566.3184
2007	19.58	19.7808	1266.17	111,455,813.40	8,425,088	25362.65127
2008	13.02	19.3825	1203.25	157,026,061.60	19,926,053	34550.1205
2009	7.1	216.244	1181.83	130,643,200.40	2,594,168	2460.57006-
2010	2.44	14.21	1185	162,064,565.50	6,439,076	9301.065
2011	5.61	13.7958	1195.67	217,327,107.40	21,181,393	38115.56826
2012	6.09	13.72	1232.67	254,225,490.70	16,821,579	43393.68201
2013	1.89	13.5825	1231.92	273,587,529.20	12,272,464	33590.76264
2014	2.23	13.0558	1213.67	266,332,655.10	25,360,206	32486.30489
2015	1.39	12.4625	1247.42	194,680,971.80	6,595,908	4828.76282
2016	1.4	11.9125	1275.25	196,924,141.70	-7,116,724	9041.5225
2017	0.53	712.191	1258	221,665,709.50	2,369,429.50	24773.794
2018	0.17	712.136	1208.92	268,918,874	15,188,283	47902246.08
2019	-0.07	11.7209	1196.14	277,884,869.40	3,775,158	28047.0972
2020	0.99	12.3063	1233.95	198,774,325.40	-6,521,499	1652.25905-

المصدر :البنك المركزي العراقي، التقارير الاقتصادية للسنوات(2005-2020)

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

في الجدول (2) توضيح مجموع المؤشرات الاقتصادية،حيث يعد معدل التضخم من العوامل المؤثرة على البيئة الاستثمارية في العراق، وقد عانى الاقتصاد العراق فى سنوات (2005-2006) من هذه الظاهرة الخطيرة والمتمثلة بالارتفاع المستمر في معدلات الأسعار نتيجة لعدم مرونة العرض الكلي وعدم قدرتة للاستجابة إلى ضغوط الطلب الكلى،وبعد سنوات (2005-2006) انخفض التضخم أيضاً وبشكل مستمرحتى السنوات الأخيرة، إن هناك استقراراً في معدل التضخم في العراق.

اما بنسبة سعر الفائدة فتحسن خلال فترة البحث حيث يبدو استثناء السنتين (2007-2008)ارتفاع بلغ(19.7808،19.3825)،لكن بعد هذين العامين شهد انخافض والارتفاع حتى السنوات الاخيرة في البحث.

اما بنسبة سعر الصرف فتحسن خلال فترة البحث حيث يظهى باستثناء السنتين (2005-2006)ارتفاع بلغ (147.242 و147.492)، لكن بعد هذين العامين شهد انخفاض استمر حتى السنوات الاخيرة،وبلغ في عام 2020 إلى (1233.95) وفيما يخص الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات النمو فقد كان هناك تذبذب واضح ضمن سنوات البحث (2005-2020).

أما بنسبة العجز والفائض في الموازنة العامة وفتهدف الاقتصادات المستقرة إلى تقليص مثل هذا العجز إلى الحد الذي يمكن تمويله دون توليد ضغوط تضخمية، ومن ثم فإن اتجاه العجز إلى الانخفاض عادة ما يؤخذ على أنه يشير إلى الاستقرار الاقتصادي،وفيما يخص اقتصاد العراق فقد كان هناك فائض في الموازنة العامة باستثناء عام 2016، وهذا عجز في هذا العام بسبب الظروف السياسية والأمنية الصعبة التي مر بها في تلك السنة والمتمثلة بالحرب ضد الإرهاب والنفقات العسكرية الباهضة التي كلفت الحكومة العراقية مبالغ كبيرة، إضافة إلى الانخفاض الكبير في حجم الإيرادات النفطية من جهة أخرى، مما كان له تأثير سلبي على الموازنةالعامة وفي عام 2020بسبب انتشار فيروس كورونا.

اما بنسبة ميزانية المدفوعات فقد كانت هنالك فائض باستثناء سنتين (2009-2020) وبسبب الذي شهد تراجعا كبيرا والناجم عن ظهور آثار الازمة المالية العالمية والتي انعكست على أسعار النفط في سوق النفط الدولية فضلا عن انتشار فيروس كورونا.

اما بنسبة حجم السوق المحلى في العراق وفتعد السوق العراقية من الأسواق الواسعة نسبيا في حدود محيطها الإقليمي الذي ينظر إليها من خلال حجم السكان أو من خلال الناتج المحلي الاجمالي حيث عندما يزداد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ستزداد القوة الشرائية للأفراد في المجتمع،لذلك فقد ضمن المستثمر وجود السوق لاستيعاب إنتاج السلع والخدمات خاصة إذا علمنا أن السوق المحلي العراقي نقص المعروض من السلع والخدمات في مقابل زيادة الطلب، و يمكن أن يرتفع أكثر إذا تم تحسين الدخل ثم خلق فرص العمل (الشمرى،2017،ص668-669).

المبحث الثانى: الجانب القياسيى و التحليلي

قياس و تحليل العلاقة بين الاستثمار الاجنبى المباشر و البطالة فى العراق للمدة(2005-2020)

لبيان واقع العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر و البطالة في العراق فقد اختص هذا المبحث بقياس وتحليل هذا الموضوع من خلال الاستعانة بالبيانات التي تم جمعها من البنك المركزي والبنك الدولي.و من اجل تثبيت هذه الحقيقة نستعين ببعض الاختبارات و التقديرات على نحو الاتي:

1-متغيرات البحث

بناءً على الدراسات السابقة وملامح البطالة الموصوفة سابقًا، و من أجل اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها، تم تحديد المتغيرالمستقل (الاستثمار الاجنبى المباشر) و المتغير المساعد (سعر الفائدة) والمتغير الصوري (الحرب على داعش) و المتغير التابع (البطالة)وبناء على الإطار النظري البحث فأنه يفترض اختبار العلاقة الدالية الاتية:

Em=f(fdi, ir,isis)

حيث يمثل:

Em: معدلات البطالة

Fdi: الاستثمار الأجنبى المباشر

Ir: سعر الفائدة

Isis: الحرب ضد تنظيم دولة الإسلامية في العراق و الشام (داعش)

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16

Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

و عليه فإن النموذج القياسي للبطالة في العراق المستخدم في هذا البحث سوف يأخذ شكلا خطيا، حيث إن البيانات المستخدمة في هذا البحث هي بيانات السلاسل الزمنية.

$$EM_t = \beta0 + \beta1\ FDI_t + \beta2\ IR_t + \beta3\ ISIS_t + \varepsilon_t$$

t:الزمن

B:المعلمات

εt:الخطا العشوائى

تم استخدام جميع الاختبارات القياسية و برنامج EViews9 في الجزء التطبيقي لهذه البحث بهدف إجراءات اللازمة على المتغيرات، وكذلك للانحدارات. هناك عدد من الاختبارات الاقتصادية القياسية التي يجب التحقق منها قبل معالجة الانحدار من أجل الوصول الى نتائج دقيقة وموثوقة، ومن ثم إجراء الاختبارات المطلوبة.

2- اختبار استقرارية متغيرات الدراسة

يعد هذا اختباراً في بيانات السلاسل الزمنية، وهذه البيانات من أهم أنواع البيانات التي تستخدم في البحوث التطبيقية،و يهدف هذا الاختبار إلى فحص استقرار كل من الاستثمارالاجنبي المباشر ومعدل البطالة و سعر الفائدة خلال الفترة (2005-2020).

هناك العديد من الاختبارات التي يتم إجراؤها للتأكد من استقرارية السلاسل الزمنية من عدمها، هو اختبار ديكي فولر (ADF)يتبين ذلك من خلال الجدول الاتي :

الجدول (3) يبين نتائج اختبار الاستقرارية لمتغيرات النموذج

المتغيرات	القيمة الاحتمالية الحرجة	القيمة المحتسبة(t)	القيمة الجدولية(t)	مستوى المعنوية
البطالة**	0.0333	-3.331027	-4.004425	1% level
			-3.098896	5% level
			-2.690439	10% level
الاستثمار الأجنبى المباشر**	0.0263	-2.285104	-2.740613	1% level
			-1.968430	5% level
			-1.604392	10% level
سعر الفائدة*	0.0008	-5.623602	-4.057910	1% level
			-3.119910	5% level
			-2.701103	10% level

ملاحظة: * تشير إلى استقرار البيانات في مستوى(Level) ** تشير إلى استقرار البيانات في الفرق الاول (First Difference)

المصدر: تم إعداد الجدول اعتماداً على برامج E-views 9

يظهر من الجدول (3) ومن خلال اختبار ديكي فولر(ADF) أن جميع المتغيرات تكون معنوية عند مستوى الدلالة الاحصائية (5%) لأنه قيمة الاحتمال الحرجة (Prob) اقل من القيمة المحددة (0.05)، أي أن هناك استقرارية في بيانات السلاسل الزمنية. حيث إن سعر الفائدة مستقر عند المستوى (Level) بينما كان متغيرا البطالة و الاستثمار الأجنبي المباشر مستقرين عند الفرق الأول.

3-الارتباط بين المتغيرات داخل النموذج

يتم توضيح معامل الارتباط بين المتغيرات محل البحث لمعرفة مدى الارتباط بين تلك المتغيرات، ويوضح الجدول رقم (4) تلك الخطوة التى أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:96-115
المجلد (7) – العدد (1)، حزيران 2023
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

الجدول (4) مصفوفة الارتباطات بين متغيرات النموذج				
الحرب على داعش	سعر الفائدة	الاستثمار الاجنبى المباشر	البطالة	
0.5192	-0.6452	0.7670	1.0000	البطالة
-0.0422	-0.4468	1.0000	0.7670	الاستثمار الأجنبى المباشر
-0.5029	1.0000	-0.4468	-0.6452	سعر الفائدة
1.0000	-0.5029	-0.0422	0.5192	الحرب على داعش

المصدر : تم إعداد الجدول اعتماداً على برامج E-views 9

يوضح مصفوفة الارتباطات بين متغيرات النموذج الممثلة في الجدول (4) على وجود علاقة ارتباط طردية بين البطالة مع الاستثمار الأجنبى المباشر بلغت (0.7670)، وهناك علاقة ارتباط عكسية بين البطالة مع نسبة سعر الفائدة التي بلغت(0.6452-)، في حين هناك علاقة ارتباط طردية بين البطالة و الحرب على داعش بلغت (0.5192)، وهذا يدل على قوة الارتباط بين المتغيرات.

4. التكامل المشترك بين المتغيرات داخل النموذج: Co-integration test

التكامل المشترك هو تعبير عن التوازن بين السلسلة الزمنية على المدى الطويل، على الرغم من وجود اختلال في الزمن القصير. (الهادي واخرون،2015،ص65) هذا اختبار المهمة لبيان مستوى العلاقة بين متغيرات موضوع البحث، حتى يسمح باجراء تقدير النموذج من الضروري على الأقل وجود علاقة واحدة بين واحد من المتغيرات المستقلة و المتغير التابع.

يفضل استخدام اختبار "جوهانسون" لأن متغيرات النموذج تزيد عن متغيرين للتحقق من أن السلاسل الزمنية محل البحث ذات تكامل مشترك أي إمكانية وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات النموذج وقد جاءت نتائج اختبار جوهانسون في الجدول الآتي:

الجدول (5) التكامل المشترك بين متغيرات البحث			
المتغيرات	Trace Statistic	(0.05)Critical Value	قيمة الاحتمالية الحرجة
البطالة	119.2580	47.85613	0.0000
الاستثمار الأجنبى المباشر	42.10485	29.79707	0.0012
سعر الفائدة	16.29176	15.49471	0.0379
الحرب على داعش	2.692506	3.841466	0.1008
المتغيرات	Maximum Eigenvalue	(0.05)Critical Value	قيمة الاحتمال الحرجة
البطالة	77.15314	27.58434	0.0000
الاستثمار الأجنبى المباشر	25.81309	21.13162	0.0102
سعر الفائدة	13.59925	14.26460	0.0635
الحرب على داعش	2.692506	3.841466	0.1008

المصدر : تم اعداد الجدول اعتماداً على برامج

من خلال الجدول (5) نجد ان معظم المتغيرات في النموذج ذات علاقة تكاملية في مستوى المعنوية(1%و5%و10%)وبهذا نقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود العلاقات التكاملية المعنوية من الناحية الاقتصادية و الإحصائية و القياسية.

5- العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة(Granger Causality Tests)

هذا يستخدم اختبار لتحديد السببية بين متغيرات البحث، إذا كانت باتجاه واحد أو باتجاهين متبادلين أو أن أحدهما مستقل عن الآخر، ويتم تحديد اتجاه السببية بين المتغيرين. (سليمان و عابد، 2021،ص18)ويستخدم هذا الاختبار الإحصائي لتحديد طبيعة العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية مثل(الاستثمار الأجنبي المباشر و البطالة وسعرالفائدة و الحرب على داعش مثلاً)، لأن هذه المتغيرات لا تتحرك في نفس الاتجاه لتحقيق التوازن، بسبب التأثيرات المختلفة لهذه المتغيرات مع الظروف والعوامل الاقتصادية والخارجية، لذلك فإ ن هنالك مدة للارتداد الزمني تعبر عن الفارق الزمني في التغير من المتغير التابع نتيجة لتغير في المتغيرات المستقلة أو العكس تماما. (سليمان2017،ص421)

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلد (7) – العدد(1)، حزيران 2023
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

تمت الاستعانة باختبار جرانجر للسببية لتحديد اتجاه العلاقة بين المتغيرات(الاستثمار الأجنبي المباشرو البطالة وسعرالفائدة والحرب على داعش) هل هى علاقة باتجاه واحد أو باتجاهين، ويتضح ذلك من الجدول (6)

الجدول (6) العلاقة السببية بين المتغيرات

المتغيرات	قيمة الاحتمالية الحرجة	اختبار F
علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر مع البطالة(Lag 2)	0.0625	3.83204
علاقة البطالة مع الأستثمار الاجنبي المباشر (Lag 2)	0.0389	4.76119
علاقة سعر الفائدة مع البطالة(Lag 3)	0.0872	3.55435
علاقة البطالة مع سعر الفائدة(Lag 3)	0.0264	6.43419
علاقة البطالة مع حرب داعش(Lag 2)	0.0073	8.93031
علاقة الاستثمار الاجنبي المباشر مع سعر الفائدة(Lag 3)	0.0298	6.09196
علاقة حرب داعش مع الاستثمار الاجنبي المباشر(Lag 3)	0.0003	35.7277
علاقة سعر الفائدة مع حرب داعش(Lag4)	0.0771	6.56132

المصدر: تم إعداد الجدول اعتماداً على برامج E-views 9

يظهر من الجدول (6)، ومن خلال القيمة الاحتمالية الحرجة، وعند المستوى المعنوية (5%) و(10%)، ان المتغيرات المستقلة في مستويات مختلفة ذات علاقة سببية باتجاه أو باتجاهين مع البطالة، ولاسيما العلاقة السببية باتجاهين بين الاستثمار الاجنبي المباشر و البطالة.

6- تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى (OLS)

بعد التأكد من تحقق استقرارية السلاسل الزمنية ووجود علاقات تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، سيتم تقدير النموذج القياسي للتأكد من خلو النموذج من المشاكل القياسية و من تحقيق الافتراضات التقليدية لطريقة المربعات الصغرى

الجدول (7) تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى (OLS)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	المعلمات المقدرة	القيمة الاحتمالية الحرجة	مستوى المعنوية
الاستثمار الأجنبى المباشر	البطالة	0.023585	0.0000	1% level
سعر الفائدة		0.000666	0.0250	5% level
حرب داعش على العراق (2018-2014)		0.012489	0.0036	% level10
ملاحظة : ذلك بالاستناد إلى الطرق الإحصائية المتقدمة، و نتيجة تقدير البيانات موثوقة وذلك بالاعتماد على: (R^2 =0.941856 (Sig = 0.000000 ، R^2 =0.925998 Adjusted،				

المصدر : تم إعداد الجدول اعتماداً على برامج E-views 9

من خلال الجدول (7) يتبين أن الاستثمار الأجنبى المباشر له انعكاسات واضحة على معدلات البطالة وذلك عند مستوى المعنوية (1%)، حيث إن زيادة حجم الاستثمار الأجنبي المباشر ب(1%) تؤدي إلى زيادة البطالة بنسبة(0.023585%)، إن هذه النتائج لا تتفق مع النظريات الاقتصادية، أي زيادة حجم الاستثمار الأجنبى المباشر تؤدى إلى انخفاض البطالة. و ذلك لأن معظم الاستثمارات الأجنبية تكون كثيفة رأس المال و قليلة العمل و بالإضافة إلى استخدام الأيدي العاملة الأجنبية التي تعمل بدخل أقل من الأيدي العاملة المحلية وهذا أثر سلبا على معدلات البطالة.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

من خلال جدول (7) نفسه يتبين أن هناك علاقة طردية بين سعر الفائدة و معدلات البطالة وذلك عند مستوى المعنوية (5%)، أي أن الزيادة في سعر الفائدة بمقدار (1%) تؤدي ل إلى زيادة البطالة بمقدار (0.000666%)،و ارتفاع سعر الفائدة يؤدي إلى ميل الأفراد والشركات إلى الاحتفاظ بأموالهم بشكل مدخرات وانخفاض مستوى الاستهلاك، وهذا يؤدي إلى انخفاض الطلب الذي يؤدي إلى إ نتاج أقل من قبل المستثمرين هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يؤدى إلى ارتفاع تكلفة الاقتراض من البنوك، وهذا يؤثر سلبا على الاستثماربالنوعين (المحلي والاجنبي) وبالتالي زيادة معدل البطالة.

واخيرا تبين أن للحرب على داعش في العراق علاقة طردية مع البطالة وذلك بدلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (1%)، و تظهر من خلال إشارة الموجب المعلمة المقدرة التي تشير إلى إن الحرب على داعش قد سببت في زيادة البطالة بنسبة (0.012489%) و ذلك بسبب توقف العديد من المؤسسات و المشاريع الصغيرة لاسيما في المحافظات التي عانت من الحرب و الدمار بالاضافة إلى تشرد العديد من العوائل و ترك اعمالهم،وهذا أدى إلى زيادة معدلات البطالة.

7- الاختبارات التشخيصية و الاحصائية لمصداقية النموذج (Diagnostic tests)

الخطوة الأخيرة في تكملة مراحل بناء النموذج القياسي هي مرحلة تقييم النموذج المقدر، لكي يكون تقدير معلمات النموذج أكثر دقة، وتعتمد عليه صناعة القرار، استخدم هذا البحث عدة اختبارات تشخيصية، وهي:

أولاً: اختبارات لمصداقية و ملاءمة النموذج من الناحية الاحصائية

من هذا الجانب هناك اختبارات و مؤشرات كثيرة، إلا أن أهمها هو (R2، Adjusted R2، F-test، Std. Error)، و نتائج التحليل على النحو الآتي:

جدول (8) اختبارات لمصداقية و ملاءمة النموذج	
المؤشرات	**القيمة الاحتمالية الحرجة**
R-Squared	0.94
Adjusted R^2	0.92
F- statistic	59.3946 (0.0000)
S.E. of regression	0.0049
Akaike info criterion	-7.5561

المصدر: تم إعداد الجدول اعتماداً على برامج E-views 9

من خلال الجدول (8)يتبين أن معامل التحديد يبلغ(R2=0.94) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (الاستثمار الأجنبي المباشر وسعر الفائدة و حرب داعش) تفسر حوالي (94%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (البطالة)، بينما تظهر نتيجة (Adjusted R2) أن 92% من النموذج تم تفسيره بشكل فعلي من قبل المتغيرات المستقلة حيث إن قيمة (R2) تزداد مع إضافة متغير مستقل جديد حتى إذا لم يكن ذِا صلة وثيقة بالمتغير التابع، بينما قيمة (Adjusted R2) تزداد فقط إذا كان المتغير المستقل ذِا ارتباط مع المتغير التابع. وبما أن قيمة (F) بدلالة إحصائية (0.0000) وهي اقل من قيمة P-Value (0.05) أي معنوية، لذا نرفض فرضية العدم التي تقرب انعدام العلاقة بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع. و يشير الى النموذج المعنوي. ومن جهة أخرى نلاحظ أن قيمة (Standard Error) تساوي (0.0049)وهذا يشير إلى أن الخطأ المعياري ليس كبيراً و يمكن قبوله من الناحية الإحصائية) و قيمة (**Akaike info criterion**) تساوي (-7.5561).

ثانيا : الاختبارات التشخيصية لتقييم مدى صلاحية النموذج

ضرورة فحص صلاحية النموذج المقدر و إمكانية تطبيقها حالياً و مستقبلاً، وكذلك لغرض إعطاء الثقة لصانع القرار، من الناحية الاقتصادية يجب فحص النموذج و بيان خلوه من المشاكل القياسية أو تجاوز غالبية المشاكل القياسية، والجدول (9) يبين القيم و الدلالات الاحصائية لبعض هذه الاختبارات.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:96-115
المجلد (7) – العدد(1)، حزيران 2023
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

الجدول (9) يبين نتائج اختبار لصلاحية النموذج				
المشاكل القياسية	الاختبارات	القيمة الاحتمالية الحرجة	المستوى المقبول	القرار النهائي
مشكلة الارتباط الذاتي	Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test	0.5925	أكبر من 0.05	لاتوجد مشكلة
مشكلة الارتباط المتعدد	Variance Inflation Factors	1.4185 1.8953 1.5196	بين (1 – 10)	لاتوجد مشكلة
مشكلة عدم تجانس التباين	Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey	0.1381	أكبر من 0.05	لاتوجد مشكلة
مشكلة التشخيص	Ramsey Reset Test	0.9330	أكبر من 0.05	لاتوجد مشكلة
مشكلة التوزيع التطبيعي للبيانات	Jarque – Bera Histogram Normality test	0.2927	أكبر من 0.05	لاتوجد مشكلة

المصدر : تم إعداد الجدول اعتماداً على برامج E-views 9

من خلال الجدول (9) يتبين أنه ليس هناك دليل على وجود أي من المشاكل القياسية، و اجتياز النموذج كافة الاختبارات الإحصائية (كالارتباط الذاتي و التعدد الخطي و عدم تجانس التباين و التشخيص و عدم التوزيع التطبيعي للبيانات)، وذلك دليل على حسن استخدام (النموذج). حيث يظهر خالياً من مشكلة التشخيص أي أن النموذج يعد نموذجا مشخصا تاما.

ثالثاً :الاختبار لاستقرارية المعلمات المقدرة النماذج: استخدام هذا الاختبار لمعرفة خلو البيانات فى هذا النموذج من وجود اى تغيرات هيكلية أي يعد نموذجا مستقرا، ثم استخدام اختبار المجموع التراكمي للبواقي(CUSUM،CUSUM of Squares test):

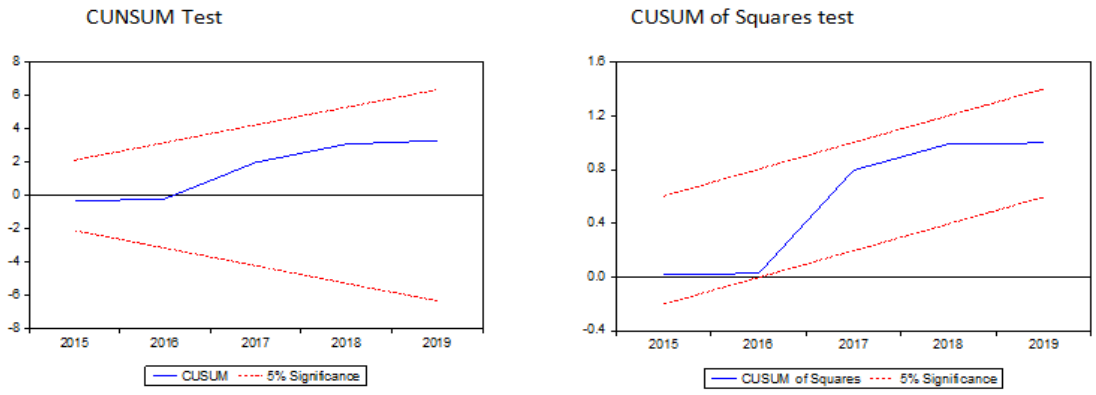

الشكل (1) اختبار الاستقرارية للنماذج

المصدر : تم إعداد الشك اعتماداً على برامج E-views 9

من الشكل (1) ومن خلال اختبارات (CUSUM Of Squares Test ،CUSUM Test) ان البيانات المستخدمة في النموذج مستقرة، لأن المنحنى الخاص بالبيانات يقع بين الخطيين و هذا يدل على استقرارية البيانات عند مستوى المعنوية (5%).

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

المجلد (7) – العدد (1)، حزيران 2023
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

الاستنتاجات و المقترحات

الاستنتاجات

1- لقد ظهر ضمن البحث وجود بيئة استثمار غير مستقرة في العراق و طاردة للاستثمارات الأجنبية، حيث يعد العراق من البلدان التي تتصف بمستوى مخاطر مرتفع جداً في مؤشر المخاطر القطرية الذي يضم ثلاثة مؤشرات فرعية لتقييم المخاطر السياسية والمالية والاقتصادية، و هذه القضايا تعد شرطا ضرورياً لجذب الاستثمارت لا سيما الاستثمارات الأجنبية المباشر، وبالرغم من وجود بيئة قانونية تساعد على تسهيل الأمور الخاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر إلا أنها غير مفعلة.

2-بعد سقوط النظام السابق سنة 2003 تحولت مظاهر الفساد الإداري والمالى وتوسعت لتصل إلى كل المفاصل الحكومية إضافة إلى السلطات التشريعية والقضائية والرقابية فضلا عن تخلف واضح في البنى التحتية، وكان لذلك تاثير كبير في عدم الاستقرار السياسي والأمني في العراق،فضلا عن التخلف و الإهمال في تقديم الخدمات مثل الخدمات البلدية في المياه والكهرباء، لكن مع مرور الوقت حدث تطور طفيف نسبيا في البنية التحتية و استمر حتى السنوات الأخيرة من البحث.

3-حصول تحسن واضح في المؤشرات الاقتصادية على سبيل المثال، الاستقرار في كل من معدل التضخم وسعر الصرف و فائض في الموازنة العامة و ميزانية المدفوعات و زيادة الناتج المحلي الإجمالي و هي العوامل الرئيسة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، لكن في المقابل كان هناك ضعف في العوامل السياسية والأمنية والإدارية الذى أثر سلبا في الاستثمار الأجنبي المباشر.

3- من خلال اجراءالتحليل القياسي تبين الآتي:

أ- اللاستثمار الأجنبى المباشر انعكاسات واضحة على معدل البطالة،حيث تبين وجود علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبى المباشر ومعدل البطالة،بمعنى كلما ازداد الاستثمار الأجنبي المباشر ازدادت معدلات البطالة، و ذلك لأن معظم الاستثمارات الأجنبية تكون كثيفة رأس المال و قليلة العمل و بالإضافة إلى استيراد الأيدي العاملة الأجنبية التي تعمل بدخل أقل من الأيدي العاملة المحلية واثرها هذا سلبا على معدلات البطالة.

ب- هناك علاقة طردية بين سعر الفائدة و معدلات البطالة، أى أن الزيادة فيه تؤدي إلى زيادة البطالة،و ارتفاع سعر الفائدة يؤدي إلى ميل الأفراد والشركات إلى الاحتفاظ بأموالهم بشكل مدخرات وانخفاض مستوى الاستهلاك،و هذا يؤدى إلى انخفاض الطلب الذي يؤدي إلى إنتاج اقل من قبل المستثمرين، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى يؤدى الى ارتفاع تكلفة الاقتراض من البنوك الذي يؤثر سلبا على الاستثمار بالنوعين (المحلي والاجنبي) وبالتالي زيادة معدل البطالة.

ت-كانت للحرب على داعش علاقة طردية مع معدلات البطالة في العراق، أي الحرب تسبب في ارتفاع معدلات البطالة و ذلك بسبب توقف العديد من المؤسسات و المشاريع الصغيرة لاسيما في المحافظات التي عانت من الحرب و الدمار بالإضافة إلى تشرد العديد من العوائل و ترك أعمالهم، وهذا أدى إلى زيادة معدلات البطالة بسبب الحرب.

المقترحات:

1- ضرورة توجه الحكومة العراقية نحو العمل الجاد من أجل تحقيق الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي وزيادة حماية الاستثمار الأجنبي و تقوية البنى التحتية من خلال توفير الخدمات (المياه والكهرباء وشبكات الاتصالات والانترنت والطرق والجسور....الخ) التي تعد من العوامل المهمة لجذب الاستثمار بشكل عام ولاسيما الاستثمارات التي تتسم بكثافة استخدام عنصر العمل.فضلا عن ضرورة اهتمام الحكومة بتنظيم وتفعيل البيئة القانونية ومراقبة تنفيذ هذه القوانين.

2- اصبح الفساد الإداري والمالي ظاهرة خطيرة في العراق، لذا ينبغي العمل على تفعيل وتحديث الأجهزة الرقابية ومدها بالكوادر المتخصصة أي ذات الشهادات في الحقول ذات العلاقة في توفير مؤسسات الحكومة لتساهم في القضاء على الفساد المالي والإداري، والعمل على وضع سياسات اقتصادية كلية (نقدية ومالية)متناسقة بهدف تحقيق زيادة الاستقرار الاقتصادي وذلك من خلال المحافظة على استقرار أسعار الصرف لتكون قريبة من المستوى المدروس ضمن البحث اي (1250-1233) للدولار الواحد والسيطرة علي معدل التضخم ليكون ضمن المعدل المرغوب، وخفض عجز الموازنة العامة وميزان المدفوعات باستثناء الاستيرادات من المكائن والمعدات والمواد التى تدعم البنى التحتية وزيادة معدل النمو الاقتصادي والذي يؤدى الى خلق البيئة الاستثمارية المناسبة و تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر داخل العراق.

3- زيادة تقديم التسهيلات للاستثمارات الاجنبية التي تستخدم العمالة العراقية والتى تساهم فى تخفيض معدلات البطالة عن طريق تخفيض الضريبة عليها. و لقد باتت مسألة إحلال الأيدى العاملة المحلية محل العمالة الأجنبية مهمة، فلا بد من اتخاذ الإجراءات المناسبة التي ترمي رفع تكلفة العامل الأجنبي، من خلال رفع رسوم تراخيص العمل والضرائب الأخرى عليه.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

4-العمل على تقديم المزيد من الحوافز لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر عن طريق اعتماد سياسات إنفاقية توسعية بشكل خاص ما يتعلق بقطاعي الصحة و التعليم والبنى التحتية لرفع مستوى الإنتاجية، وهذا يسهم في زيادة النمو الاقتصادي، الذي ينعكس إيجابا على الاستثمار الأجنبي المباشر

5-ضرورة تدخل البنك المركزى العراقي في عملية جذب وتحفيز الاستثمارت الأجنبية المباشر من خلال تخفيض معدلات الفائدة المخصومة من البنك الذي يؤثر ايجابا على كل من الاستثمار الأجنبي والمحلي، ومن ثم يعمل على التقليل من البطالة.

المصادر والمراجع

1-الرسائل والاطاريح الجامعية

1-التميمي،سعدية هلال حسن،2015،تحليل مؤشرات البيئة الاستثمارية ودورها في تحفيز النمو الاقتصادي في الدول مختارها مع اشارة خاصة للعراق،اطروحة الدكتورا،منشورة،جامعة كربلاء،العراق.

2-الجبورى،سفيان صالح خلف،2018،اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على بعض المؤشرات الاقتصادية الكلية في البلاد العربية للمد(2004-2015)م –دراسة مقارنة بين العراق والاردن)،اصروحة الدكتورا، منشورة،جامعة النيلين كلية الدراسات العليا،الخرطوم.

3-جباري،شوقي،2015،أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر،اصروحة الدكتور، منشورة،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير،جامعة العربي بن مهيدي (أم البواقي).

4-خولة،فرحاتي،2016،اثر الاستثمار الاجنبيى المباشر على معدلات البطالة في الجزائر (1990-2014) دراسة تحليلة قاسية، رسالة ماجستر،منشورة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

5- شامي وسالمي، إلهام وسعاد،2016،دور الإستثمار الأجنبي المباشر في معالجةمشكلة البطالة في الدول العربية، رسالة ماجستر،منشورة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

6-شيماءونجاه،بن يحي وبن خولة،2021،الإستثمار الإجنبي المباشر و أثره على البطالة دراسة حالة في الجزائر من 2000 إلى 2019، رسالة ماجستر،منشورة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم.

2-المجلات العلمية

1-البجارى و المشهداني، احمد ابراهيم حسين وخالد حمادي حمدون،2019،قياس اثر الاستثمار الخاص والاجنبي المباشر في معدل البطالة في العراق للمدة (1985-2017)،مجلة تنمية الرافدين،كلية الادارة والاقتصاد،جامعة الموصل،المجلد 38،العدد123.

2-اسماعيل وعبداللة،احمد محمد و كوڤان طه،2019،واقع البطالة في مدينة دهوك لعام 2012 الأسباب والمعالجات دراسة ميدانية لعينة من الأسر،المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز ,المجلد8 ،العدد1 .

3-الجنابي وياس،هيثم عبدالقادر واسماء خضير،2010،واقع البطالة في العراق وسبل معالجتها،مجلة كلية التراث الجامعة،الكلية التقنية الادارية،العدد8.

4-الرفيعي،افتخار محمد مناحي،2018،مناخ الاستثمار في العراق –الواقع والطموح،المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية،المجلد 1،العدد3.

5-الشمرى،عبدالرحمن عبدالامير واشي،2017،اثر المعوقات الاقتصادية والسياسية على تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشر في العراق (دراسة تحليلية 2003-2014)،المجلة العلمية للدراسات التجارية البيئة،جامحة قناة السويس،كلية التجارة،المجلد 8،العدد 3.

6-الفتلاوي، الدلفي، كامل علاوي كاظم وحيدر عبد راضى،2012، دراسة وتقويم بيئة الاستثمار في العراق،مجلة الكويت للعلوم الاقتصادية والادارية،الكويت،العدد6.

7-المعموري وشويع،احمد سامي ومحمد حسناوي،2010،البيئة الاستثمارية في العراق (عقد استثمار مطار النجف الاشرف الدولي إنموذجاً)،مجلة رسالة الحقوق،جامعة كربلاء كلية القانون،لعدد الخاص ببحوث المؤتمرالقانوني السابع.

8-الهادي والاخرون، عثماني و هيشر أحمد تيجاني و بن الضب عبد الله،2015،اختبار الارتباط فى المدى الطويل بين متغيرات حساب الانتاج وحساب الاستغلال لقطاع الزراعة في الجزائر (اسلوب التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطا خلال الفترة (1974-2012)،مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، جامعة كادى ميرباه دى ورغلا،مجلة 1،العدد1.

9-الهيتي، نوزاد عبد الرحمن،2021،تقييم بيئة الاستثمار والأعمال في العراق من واقع المؤشرات الدولية، مجلة الريادة للمال والأعمال، اكلية الاقتصاديات الاعمال،جامعة النهرين،لمجلد الثاني(اصدار خاص).

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

10-جاسم وهجيج،ابراهيم عبدالله وعمر عبدالله محمد،2016، دور مؤشر السلام العالمي في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى البلدان العربية،مجلة (زانكؤى سليَمانى) قسم الدراسات الأنسانيةB، لمجلد 17،العدد 50.
11-جواد،فاطمة عبد،2021،الفساد الاداري والمالي واثاره السلبية على مؤسسات الدولة العراقية وسبل معالجة،بحث مقدم إلى الندوة العلمية الضريبية الأولى التي ستقيمها الهيئة العامة للضرائب.
12-حمزة، حسن كريم حمزة. 2012. مناخ الاستثمار في العراق .*مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الإدارية،كلية الادارة والاقتصاد،جامعة الكوفة، المجلد* 8، العدد 23،
13- خلف، بلاسم جميل،2013،الاستثمار الاجنبي المباشر بين محددات العولمة واشكالية البيئة الاستثمارية العراقية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد.المجلد 2013، العدد4.
14-رشيد وزغير،حسن حنتوش و عقيل كريم،2013،الاستثمار الاجنبي بين القانو والاقتصاد،مجلة رسالة الحقوق،كلية قانون،جامعة كربلاء، المجلد 5،العدد3.
15-زين الثعلبي و فرج الثعلبي،ساهرة حسين وسكنه جهيه،2015،أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي لدولة قطر خلال المدة (1989-2013)، الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جامعة البصرة،المجلد2،العدد88.
16-سليمان، دوعاء ممدوح محمد،2017، اثر الاستثمار على نمو القطاع الزراعى المصرى، مجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، المجلد (95)، العدد 1.
17-سليمان و عابد، بودالي و بشيكر،2021، تحليل العلاقة وتحديد اتجاه السببية بين سعر الصرف والتضخم في الجزائرللفترة(1990-2019)، مجلة إضافات اقتصادية، المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان(الجزائر)،المجلد 5،العدد1.
18-شريف و الاخرون،أثير أنور واحمد حسين بتال و وسام حسين على،2016،تقييم واقع البيئة الاستثمارية فى العراق :دراسة تحليلية ميدانية للمؤشرات والمعوقات،مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا،العدد47.
19-عبداللطيف،ايمان محمد،2021،أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على مستويات التشغيل بالتطبيق على الحالة المصرية خالل الفترة (1990 – 2019)، المجلة العلمية لالقتصاد والتجار،كلية الادارة والاقتصاد ونظم المعلومات،جامعة مصر للعلوم والتكنولوجي،المجلد51،العدد3.
20-عيسى و اسماعيل،هاوكار رمضان واحمد محمد،2021،مدى فعالية قانون الاستثمار في اقليم كوردستان العراق في جذب الاستثمارات الاجنبية المباشر ة للفترة 2006 – 2019،المجلة اكاديمية الجامعة نوروز،المجلد 10،العدد2.
21-كبسور،عبدالرحمان عبداللة،2020،اثر الاستثمار الاجنبيى المباشر على البطالة في السودان خلال الفتر (1990-2014)،مجلة النيل الابيض للدراسات والبحوث العلمية،جامعة النيل الابيض،العدد 15.
22-ماهر،اسعدحمدي محمد،2018،الاستثمار الاجنبي المباشر واثره في تنمية القطاع السياحي في اقليم كوردستان-العراق، مجلة جامعة التنمية البشرية، جامعة التنمية البشرية،المجلد 4، العدد 1.
23- محمد والاخرون،يوسف سعدون وميثم منفي كاظم وزينب رزاق حسين،2020،الاستثمار الاجنبي وضماناتة فى القانون العراقي،مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد57.
24- محمد،دلگش أحمد،2021،البطالة وأثرها على معدلات الجريمة - في إقليم كردستان العراق. المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز،المجلد10،العدد2.
25-محمد،زيدان،2004،الاستثمار الاجنبي المباشر في البلدان التى تمر بمرحلة انتقال –نظرة تحليلة للمكاسب والمخاطر،مجلة اقتصاديات شمال افريقا،جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف،المجلد 1،العدد1.
26-محمد،غردي،2011،البطالة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي،مجلة الابداع،جامعة البليدة 2،المجلد2،العدد2.
27- محمود ويونس، جوان عباس وياسين رسول،2019،تحليل واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في اقليم كوردستان العراق للمدة 2006-2016،مجلة تنمية الرافدين،جامعة الموصل كلية الادارةو الاقتصاد، المجلد 39، العدد 124.
28-نصوري وكزار،فيصل اكرم ومصطفي حميد،2014،ظاهر الفساد وتداعياتها على تفاقم مشكلة البطالة في العراق بعد عام (2003)،مجلة العلوم الاقتصادية والادارية،كلية الادارة والاقتصاد،جامعة بغداد،المجلد 20،العدد78.

3-الكتب

1-الشكاكى،ادريس رمضان حجي،2008،محددات الاستثمار الاجنبى المباشر فى اقليم كردستان،منشورات مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية،السليمانية.

Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)

2-العساوي والوادي،كاظم باسم و محمود حسين،2000،الاقتصاد الكلى تحليل نظري وتطبيقي،الطبعة الاولى،دار المستقبل للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
3-خلف،فليح حسن،2007،الاقتصادالكلي،الطبعة الاولى،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،عمان.
4-معروف،هوشيار،2005،تحليل الاقتصاد الكلي،الطبعة الاولى،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان،الاردن.
5-معروف ومحمد،هوشيار ومحمد كريم،2008،البطالة في أقليم كردستان،اتحاد اقتصاديي كردستان منتدى كردستان الاقتصاد،سليمانية،السلسلة 5.

4-الوثائق والتقارير الرسمية

1-البنك المركزي العراقي،التقارير السنوية للبنك المركزي العراق،للسنوات (2005-2020)،مديرية العامة الاحصاء والابحاث،العراق.
2-البنك الدولي، التقارير السنوى البنك الدولى،للسنوات (2005-2020)،قسم القوى العاملة،موجود على الموقع الكتروني **https://www.macrotrends.net/countries/IRQ/iraq/unemployment-rate**
3-عبدالرضا،نبيل جعفر،البيئة الاستثمارية في البصرة، https://webcache.googleusercontent.com/، 2012/2/28

5-المصادر باللغة الا نكليزية

-Ali, S. H., & Jameel, S. A. (2021). The Impact of Foreign Direct Investment on Gross Domestic 1 Product in Iraq During the Period (2006 - 2015). Academic Journal of Nawroz University, 10(1).

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/7.1.16
Distributed under the terms and conditions of the License 4.0 (CC BY-NC-ND 4.0)